

بحار الأنوار

[233] والمرح والخيلاء كل ذلك في الشرك والعمل في الأرض بالمعصية (1). 30 - ل: عن أبيه، عن سعد، عن ابن يزيد، عن ابن أبي نجران رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: من رقع جيبه، وخصف نعله، وحمل سلعته، فقد أمن من الكبر (2). ثو: عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن الأشعري، عن ابن يزيد مثله (3). 31 - ل: في وصية النبي صلى الله عليه وآله إلى علي عليه السلام: يا علي أنهاك عن ثلاث خصال [عظام]: الحسد والحرص والكبر (4). 32 - ل: عن أبيه، عن سعد، عن ابن هاشم، عن الفارسي، عن الجعفري عن محمد بن الحسين بن زيد، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام قال: مر رسول الله صلى الله عليه وآله على جماعة فقال: على ما اجتمعتم؟ فقالوا: يا رسول الله هذا مجنون يصرع فاجتمعنا عليه، فقال: ليس هذا بمجنون، ولكنه المبتلى، ثم قال: ألا أخبركم بالمجنون حق المجنون؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: المتبخر في مشيه، الناظر في عطفه، المحرك جنبه بمنكبيه، يتمنى على الله جنته وهو يعصيه، الذي لا يؤمن شره، ولا يرجى خيره، فذلك المجنون، وهذا المبتلى (5). أقول: قد مضى بعض الأخبار في باب الحسد (6) وأن الله يعذب الدهاقنة بالكبر، وفي باب جوامع مساوي الأخلاق عن أبي عبد الله عليه السلام لا يطمعن ذوالكبر

(1) تفسير القمي 588 في آية المؤمن: 77. (2) الخصال ج 1 ص 54. (3) ثواب الأعمال: 162. (4) الخصال ج 1 ص 62. (5) الخصال ج 1 ص 161. (6) باب الحسد هو الباب الذي يتلو تحت الرقم 131، والحديث المومى إليه يأتي فيه عن الخصال أن الله يعذب ستة ستة، راجعه، وهكذا مر في باب جوامع مساوي الأخلاق ج 72 ص 190 و 198 (*).